وأخرج ابن جرير والطبراني في السنة عن ابن عباس قال : إن الله اصطفى إبراهيم بالخلة واصطفى موسى بالكلام واصطفى محمدا بالرؤية .

وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري وابن الضريس عن معاذ بن جبل أنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم : لقد قرت عين أم إبراهيم .

وأخرج الحاكم وصححه عن جندب : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول قبل أن يتوفى : " إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا " .

وأخرج الطبراني وابن عساكر عن ابن مسعود قال : إن الله اتخذ إبراهيم خليلا وإن صاحبكم خليل الله وإن محمدا سيد بني آدم يوم القيامة .

ثم قرأ عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا الإسراء الآية 79 .

وأخرج الطبراني عن سمرة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم خليلان دون سائرهم .

قال فخليلي منهم يومئذ خليل الله إبراهيم " .

وأخرج الطبراني والبزار عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : إن في الجنة قصرا من درة لا صدع فيه ولا وهن أعده الله لخليله إبراهيم عليه السلام نزلا " .

وأخرج الحاكم وصححه عن ابن عباس قال : أتعجبون أن تكون الخلة لإبراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وآله ؟ ! " .

وأخرج الترمذي وابن مردويه عن ابن عباس قال : " جلس ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ينتظرونه فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم وإذا بعضهم يقول : إن الله اتخذ من خلقه خليلا فإبراهيم خليله .

وقال آخر : ماذا بأعجب من أن كلم الله موسى تكليما .

وقال آخر : فعيسى روح الله وكلمته .

وقال آخر آدم اصطفاه الله .

فخرج عليهم فسلم فقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم ان إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى كليمه وعيسى روحه وكلمته وآدم اصطفاه الله ربه كذلك ألا وإني حبيب الله ولا فخر وأنا أول شافع وأول مشفع ولا فخر وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتحها الله فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وأنا أكرم الأولين والآخرين يوم القيامة ولا فخر "